

ملف خاشقجي مجدداً وـ”معضلة“ دبلوماسية يعيشها مكتب الأمير محمد بن سلمان: لا يوجد ”قنوات“ موثوقة لنقل وتبادل الرسائل مع الرئيس آردوغان والأردن ”فقد حمسه“ لتفعيل ”واسطة واتصالات“

إسطنبول - لندن- خاص بـ”رأي اليوم“:

تواجه الإدارة السعودية لملف التعامل مع مقتل الراحل جمال خاشقجي معضلة حقيقة حسب مصدر مطلع جداً تتمثل في عدم وجود ”قنوات موثوقة“ لتبادل الرسائل مع القيادة التركية عند أي محاولة للتفاهم. وتصر الحكومة التركية على مطالب محددة من السعودية بخصوص التحقيق الجنائي والقضائي.

ولا تجد دوائر ولی العهد الامیر محمد بن سلمان ”حلقات موثوقة“ تتبادل عبرها الرسائل مع الجانب التركي عند الرغبة في إدارة الملف أو تبادل ملاحظات.

وكشف تقرير أمني دبلوماسي اطلعت ”رأي اليوم“ على حديثه بأن دائرة أصدقاء السعودية الحليفة لا يوجد فيها ولا طرف واحد مؤهل لتبادل الرسائل مع الرئيس التركي رجب طيب آردوغان.

ويبدو أن الحليفان الأهم لبن سلمان وهما الإمارات ومصر لا يستطيعان مساعدته في تأمين عملية نقل رسائل مع الحكومة التركية.

وبهذا المعنى لا يجد ولی العهد الامیر بن سلمان آلية لنقل رسائله في رغبته بالتهديد مع السلطات التركية او التعاون معها .

وقد جرب العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني التحدث مع الرئيس آردوغان لصالح تهدئة التوتر مع السعودية .

لكن لأسباب غامضة توقفت الاتصالات الأردنية وأظهرت عمان أنها لم تعد ترغب في التوسط بين آردوغان ومجموعة بن سلمان رغم أن علاقاتها أصبحت جيدة مؤخراً مع الرئاسة التركية.

ويبدو أن برودة العلاقات بين عمان والرياض هي السبب المرجح لأن الأردن لم يعد مت候ساً لدور وسيط أو ناقل رسائل تهدئة بين الرياض وانقرة.

وتتشكى دوائر في القرار السعودي بأن اللاعب الرئيسي في قضية خاشقجي هو الجانب التركي وهو لا يتتبادل

الرسائل السياسية عبر اي وسيط.

وقد فكرت الاوساط السعودية بإستعمال قنوات تونسية أو جزائرية.

لكنها إكتشفت بأن الجهات التونسية الموثوقة لدى الاتراك تمثل فقط في حركة النهضة المحسوبة على الاخوان المسلمين.

.وبعد الزيارة التي قام بها النائب العام السعودي لأسطنبول لم تحصل إتصالات ذات قيمة بين الجانبين..